

أطيف من وعود



و تهاجر أسراب الطيور و تعود
و أعرف أنك أبدا لن تعود
و أني نصبت الجراح شراعا
لسفينة في بحر لا يعرف الحدود
و يشرق فجر و يهفُ غروب
و تغرد أفراح و تضيق قيود
و برغم أنك حتما لن تعود
يعيش القلب على أطياf الوعود
و خط آهاتي رسائل من دموع
و لا من بريد و لا من ردود
وصيف يعانق شتاء و صبح
ينادي مساء و تذبل ورود

وجحيم القلب لا تسأم على
الأشواق تنادي هل من مزيد ؟
عينان سوداوان حلقتا فوقني
كما الغربان سود
مالي و مالهما وما لدربي بدرهما
لأمضي العمر في ليل القصيد
و أهرب من الخيال إلى المنى
و أصحو من نشوة حلم إلى وعيد
و إن يستغفر القلب من ذنب التمني
في ذكراه يصبُّ إلى ذنب الشرود
فمن يبدلني بهذا القلب قلبا
لم يهب الحب تاج الخلود